

بعد أن كان كاتباً للفرز في وزارة المواصلات انتقل الى وزارة الاعلام من خلال دورة تدريبية للمذيعين وعمل مذيعاً في وزارة الاعلام حتى وضع بصمته في مجال الاعلام وبعدها انتقل الى القطاع الخاص وعمل فيه لسنوات عدة وبعدها خاض انتخابات مجلس الامة ومثل ناخبيه في الدائرة الاولى وكان ذلك بفضل من الله والداعمين له وبفضل دعاء والدته ووقوف زوجته أم حسين بجانبه ودعمه مادياً ومعنوياً. عندما وصلنا الى منزل النائب فيصل الدويسان في منطقة بيان استقبلنا بابتسامته وبحسن الضيافة وأكد لنا قبل بداية الحوار أن نسال عن كل شي دون خجل أو تردد فقلبه كتاب مفتوح وسيرد على أي سؤال .. فكان هذا الحوار:

جائزة: عادل العنبي

# رصاصه الدويسان.. الكلمة



سياسية واهتمام وتحليل لبعض الأوضاع السياسية وعندما كنت في الجامعة أيضاً انضمت الى العمل الطلابي فمن الإخوان انتقلت الى الوسط الديموقراطي وبعدها ذلك الى قائمة الائتلافية ليس ايماناً بهم ولكن لم اجد قائمة تناسب أفكارى، فأنشأنا بعدها قائمة المستقلة التي قلت يوماً من الأيام انها بنزه زرعتها وستحكي هذه الشجرة وستفوز في كلية الحقوق وستحقق نتائج مبهره وفعلاً هذا ما حدث.

وكيف اتجهت الى العمل البرلماني؟

● كان لدي طموح سياسي اختلف ذلك بعد أن اتجهت للاعلام لكن عند استقالتي من احدى المحطات الفضائية اندفعت نحو ترشيح نفسي ولقيت صدى كبيراً وناجحاً بفضل الله وكل الفضل يعود الى زوجتي ام حسين التي دعمتني مادياً ومعنوياً في مسالة التحول للعمل السياسي والترشح للبرلمان بل وتناقشتني في احيان كثيرة حول قضايا حياتية وفكرية وسياسية كما انها دائماً تشد من أزرى لنصرة الحق فكيف أنسى فضلها ووقوفها معي وتحملها لعدم تواجدي في المنزل بسبب العمل المرهق معظم اليوم والليله أما الدتني فهي الكهف الذي الجأ اليه فبفضل دعائها وتحناؤها ارتقيت سلم النجاح.

وما علاقتك بالرياضة؟

● علاقتي جيدة وهي هوايتي المفضلة وكنت أتدرب بنادي القادسية لكرة القدم وكذلك

وما الطبخة التي تتفنن بها؟

● هناك طبخة تعلمتها من احد الاصدقاء وهو بحريني اسمه عيسى موسى والطبخة أشبه بالكبسة لكن الخلطة من النباتات مثل الكزبرة الخضراء والشبت ونعملها كبسة عادية مع لحم.

أكله تحب تاكلها ومفضلة لك؟

● مچيوس دباي.

وما علاقتك بالقراءة؟

● أعشق القراءة وأتذكر جيداً أول كتاب اشتريته وعمرى 13 سنة من شخص لم يعرف قيمة هذا الكتاب وهو المستطرف في كل فن مستظرف للابهيشي بربع دينار وكانت الطبعة من مصر عام 1950 واستمتعت بهذا الكتاب الذي دفعني للقراءة في جميع النواحي سواء الدينية أو الثقافية أو الأدبية.

وما علاقتك بالكتب التاريخية؟

● أنا من عشاق التاريخ لدرجة أنني قرأت مذكرات السلطان عبدالحميد خان كاملة ولم أتعد سن 16 وكذلك الدولة العثمانية، حتى انتهيت من قراءة التاريخ ولم ابلغ سن 18 وعندما كنت أقرأ مذكرات السلطان عبدالحميد استحضر هذه الشخصية وأحس أنه قريب مني أو صديقي، وكذلك محمد علي جناح مؤسس باكستان وجنكيز خان وغيرهم، استحضر هذه الشخصيات واستحضر العقد التي بداخلهم وأحس بأنهم قريبون مني.

هل لك برنامج بالاذاعة؟

● نعم عملت برنامج سنين السنين فكان حواراً بيني وبين هذه الشخصيات كنت أنا مذيع أحاور الشخصية ويأخذ دور الشخصية أحد الفنانين وأتذكر كان أحد الفنانين هو الفنان الراحل علي المفيدي رحمه الله في دور هولاكو ومازالت هذه الشخصيات عالقة في ذهني لدرجة عندما أنام أستذكر بعضاً منها سواء شعراء في العصر الجاهلي أو

متى عملت في وزارة الاعلام؟

● انتقلت الى الاعلام في الثاني من أكتوبر عام 1988 من خلال دورة تدريبية للمذيعين مدتها اربعة شهور وبعدها تم تعييني في وزارة الاعلام.

أين كنت صبيحة الغزو؟

● في ذلك اليوم ذهبت الى وزارة الاعلام فوجدت قوات محيطة بالوزارة واعتقدت انها قوات كويتية.

وماذا حدث؟

● قلت لهم «متلما تخدمون بالسلاح فانا رصاصاتي الكلمات فدعوني أقوم في بلدي وأدافع عنها من خلف الميكروفون».

فماذا كان رد القوات العراقية المحاصرة لوزارة الاعلام؟

● قال لي الجندي العراقي: أنت شكلك غشيم.. روح بابا لأهلك وسكر الباب عليك، أنركت هنا انها قوات عراقية وصلت الى العاصمة وحاصرت وزارة الاعلام رغم محاولتي للدخول أكثر من مرة.

ماذا فعلت بعدها؟

● أتذكر أنني ركبت سيارتي وكنت اسمع الى الاذاعة والفنان سليمان الملا يغني عمري سما الكويت وأنا لها عاشق فكان هناك شخص قام برفع علم الكويت على عجل فبقيت ولن أنسى هذه اللحظات وهو الموقد الذي لا يمكن نسيانه أبداً وصدمة بالنسبة لي فوجدت والدتي بالببيت وقلت لها ان الكويت راحت.

لم تشتاق الى العمل في التلفزيون او الاذاعة؟

● اووه.. كم أشتاق للميكروفون وإلى زملائي، الى الآن وأنا أقول لهم حاسدكم على الوظيفة الجميلة التي تتمتعون بها، عمل غير روتيني، وغير ممل، وفيه نوع من الابداع وعمل رائع جداً.

آخر برنامج تلفزيوني قدمته؟

● كان في تلفزيون الوطن في تو الليل قدمت حلقة مكان الفنان محمد المنصور مع نادية صقر.

وآخر برنامج اذاعي؟

● كان برنامج مرحاب وبيداع عبر اذاعة الكويت البرنامج العام في الفترة الصباحية.

هل هناك فرق بين الاعلام الخاص والإعلام الحكومي كونك عملت بهما؟

● نعم هناك فرق كبير من حيث المحتوى والشكل فالاعلام الخاص منظم ودقيق جداً والاستعداد للبرنامج على قدم وساق ويتميز بوجود المنتج المنفذ بينما بالقطاع الحكومي لا يوجد تنظيم وهناك اجتهاد وأرتجال والمخرج هو المسطر، على العكس من القطاع الخاص فهو منظم وبرامجها أفضل من الناحية الموضوعية والشكلية لوجود هذا المنتج.

علاقتك بالصحافة؟

● رغم أنني اعلامي إلا ان علاقتي بالصحافة سيئة مع أن بعض الزملاء في المجلس لهم حضور قوي بالصحافة من قبل اللقاءات والتصريحات إلا أنني مقل بهذا الجانب رغم عتاب البعض بسبب عدم ظهوري سواء بالصحافة أو التلفزيون.

وما الهدف من ذلك؟

● هدفي من ذلك هو ألا احترق لان الظهور الكثير معناه أخطاء كثيرة.

متى بدأت العمل السياسي؟

● منذ أن كنت بالمرحلة الثانوية وأنا لذي طموح وتطلعات

## بطاقة شخصية؟

● فيصل سعود صالح عبدالعزيز الدويسان من مواليد 26 جمادى الآخرة عام 1384 للهجرة يوم الأحد الساعة 2 فجراً الموافق الاول من نوفمبر لعام 1964 للميلاد، تزوجت مرتين طلقت بالمره الاولى ما توقفت، وبعدها ذلك تزوجت زوجتي الثانية، رزقني الله من الاولى 3 أولاد محمد، علي، الحسن ومن الثانية رزقني الله بولدين هما الحسين، وحاسم.

## أين ولدت؟

● في منطقة التقرة وتم تسجيلي في منطقة القادسية.

## في أي المدارس تعلمت؟

● رياض الاطفال سنتين في روضة عمر بن عبدالعزيز بمنطقة القادسية ثم الابتدائية في منطقة الروضة وبعدها في مدرسة ابن الاثير المتوسطة ثم ثانوية العديلية وبعدها انتقلت الى ثانوية الروضة وأخر سنتين في ثانوية خيطان.

## أول وظيفة

● كاتب فرز في ادارة البريد العام في وزارة المواصلات في 1983/11/20 للميلاد.

## أول راتب

● بحدود 300 دينار تقريباً.

## أول سيارة

● كانت سيارة اهداء من عمي ابراهيم أبو محمد الله بطول عمره.

صحابة أجراء أو قادة للمسلمين، فانا عاشق للتاريخ.

آخر كتاب قرأته؟

● قبل أيام للدكتور حسن غلوم يتحدث فيه عن خطط الدولة وكيف تكون قوية واشترتيه لكي يكون زاداً لي في مسيرتي البرلمانية.

أين تقضي وقت فراغك؟

● دائماً أقضي وقت فراغي بالقراءة.

قرار اتخذته وندمت عليه؟

● لا أندم على قرار اتخذته لاني مؤمن بأن الله سبحانه هو مسبب الاسباب وله حكمة في كل شيء.

أين تجد متعتك بالبر أو البحر؟

● أجدها بالبحر وأنا من عشاق الحدائق.

## أحب الحدائق ودراستي في القاهرة علمتني الطبخ

ليس لي علاقة بالرياضة لكنني أحب المشي

هل لك برنامج بالاذاعة؟ نعم عملت برنامج سنين السنين فكان حواراً بيني وبين هذه الشخصيات كنت أنا مذيع أحاور الشخصية ويأخذ دور الشخصية أحد الفنانين وأتذكر كان أحد الفنانين هو الفنان الراحل علي المفيدي رحمه الله في دور هولاكو ومازالت هذه الشخصيات عالقة في ذهني لدرجة عندما أنام أستذكر بعضاً منها سواء شعراء في العصر الجاهلي أو

من يشبهك من أبنائك؟

● أكثر واحد يشبهني هو ابني محمد.

هل تتمنى لهم في المستقبل الدخول في الانتخابات البرلمانية والمعتزك السياسي؟

● أبداً، أبداً، لا أريدهم أن يدخلوا المعتزك السياسي وإن يتعدوا عنه.